ما قلنا ما ذكره بعض المحققين في حواشي حاشية الشريف لشرح المطالع وكذا
وقع الفصل يحصل طول الكلام وطول الكلام قد تفرع على ما هو الواجب فيحذف
طلبا للاختصار نحو حضر القاضي امراة بحذف تاء التانيث من حضرت
والحافظوا عورة بالنصب بحذف نون الجمع من الحافظين فاغتنم وليس
نحو اجهم اولى او فاعل فعل محذوف اي ولا يملكن اخي الانفس او بفهم ان
ويقدر له الخبر وعليه ان الكلام في كون اخي مرفوعا على التوهم الآن يقال
الخبر ان المخففة الملغاة عن العمل على ما هو الاغلب لفوات الشبه اللفظي
بالفعل تقديره وان اخي لا يملكن الانفس ليكون عطف جملة اي لا املك
والفرق بينه وبين وجه الثالث ان العطف فيه وان كان من قبيل عطف
الجملة على الاصح لكن ليس عطفا على جملة اي لا املك على ما اشرنا هذا هو المتبادر
من قوله على الجملة الى لا املك لكن الظاهر من عدم التعرض بتقدير الخبر في الوجه
الثالث وتعرضه له في موضعين اي في هذا الوجه وفي الرابع وجوه النصب
الذي سياتي ان يذهب الشارح الماضي من انه من قبيل عطف المفرد والثاني
ان يكون الواو للحال ويقال لها واو الابتداء ايضا فيكون ما بعده مرفوعا
جملة ويفرق هذا الوجه عن الوجه الاول بان لا يكون اخي ههنا معطوفا
على شيء وفيه اي في الوجه الثاني ان يكون الواو للحال وفيه وجوه ايضا الو
جهان الاولان مع الخامس وهو ان يكون فاعلا للفعل محذوف ولو قال
بدل قوله الثاني في الخ والواو للحال عطف على قوله والواو للعطف وجعل
الوجه الثاني كونه منصوبا والثالث كونه مجرورا والثاني احسن ترتيبا واضبط

الخبر بدل

المضمر

على الجملة م

اوجه منها عطف على محذوف م

واضطرابا ما كما لا يخفى الثالث ان يكون منصوبا وهو على وجوه
ايضا لانه اما عطف على نفس المنصوب على انه مفعول لا املك او عطف
على اسم ان اي على محل المنصوب المعتبر بعد دخول ان عليه او مفعول معه
على ان يكون الواو بمعنى مع لا للعطف ولاخر هذا الوجه عن باقي وجوه النصب
او قدمه عليها لكان اولى كما لا يخفى او بفهم ان المشددة وتقدير الخبر اي
وان اخي لا يملك الانفس ليكون عطف جملة على جملة اي لا املك الرابع
ان يكون مجرورا والواو للقسم بفتحتين اي وحق اخي هذا تقدير للمعنى
لان فيه مضافا مقدرا او الواو للعطف وهو عطفا على وجوه ايضا
لانه اما لعطف اخي على الضمير المجرور باعادة الباء المحذوف من ربي اجرا
بالكسرة اي وربي او لعطف على الضمير المجرور في نفسي كذا قيل وفيه وفي هذا
القول وهو كون الواو للعطف على الضمير المجرور في ربي او في نفسي ضعف
يعلم في موضعه فانهم قالوا ان العطف على الضمير المجرور لا يكون الا باعادة
الجار سواء كان الجار حرفا نحو مررت بك وبزيد او اسما كما في الآية المذكورة
لان المجرور متصل بالجار لشدة اتصاله فالعطف على الضمير المجرور يكون
بمنزلة العطف على بعض حروف الكلمة وليس له لفظ منفصل حتى يؤكد
بالمرفوع المتصل خلاف القياس او لعطف نفس المحذوف على نفس
المذكور حملا على حذف المضاف اي ونفس اخي وابقاء بالجر عطف على
قوله حذف المضاف اليه على اعرابه الاول فانه كما يجوز حذف المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه في الاعراب نحو قوله تعالى واسئل القرية

ربي م

بالكسر...

Copyright © King Saud University